تفسير السمرقندي

@ 586 @ $ سورة القارعة مكية وهي إحدى عشرة آية $ $ سورة القارعة 1 - 11 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني القيامة ما القيامة والساعة ما الساعة .

وهذا من أسماء يوم القيامة مثل الحاقة والطامة والصاخة .

وإنما سميت القارعة لأنها تقرع القلوب بالأهوال .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! تعظيما لشدتها .

ثم وصفها فقال تعالى ! 2 2 ! يعني كالجراد وكالفراش يجول بعضهم في بعض كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [القمر 7] متحيرين حفاة عراة .

والمبثوث المبسوط المنتشر الذي يجول بعضه في بعض ويقال ويقال شبههم بالفراش لأنهم يلقون أنفسهم في النار كما يلقي الفراش نفسه في النار .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كالصوف المندوف وهي تمر مر السحاب ! 2 2 ! يعني رجحت حسناته على سيئاته ويقال ! 2 2 ! بالعمل الصالح بالصلاة والزكاة وغيرها من العبادات ! 2 2 ! يعني في عيش مرضي في الجنة لا موت فيها ولا فقر ولا مرض ولا خوف ولا جنون آمن من كل خوف ! 2 2 ! يعني رجحت سيئاته على حسناته يعني الكافر ويقال ! 2 2 ! يعني لا يكون له عمل صالح ! 2 2 ! يعني مصيره إلى النار .

قال قتادة هي أمهم ومأواهم وإنما سميت الهاوية لأن الكافر إذا طرح فيها يهوي على هامته وإنما سميت أمه لأنه مصيره إليها ومسكنه فيها .

ثم وصفها فقال ! 2 2 ! تعظيما لشدتها .

ثم أخبر عنها فقال ! 2 2 ! يعني حارة قد انتهى حرها وأصله ما هي فأدخلت الهاء للوقف كقوله ^ اقرءوا كتابيه ^